حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به - العدد الاول - شهر رمضان - ١٤٣٢هـ / آيار - ٢٠١١م

١

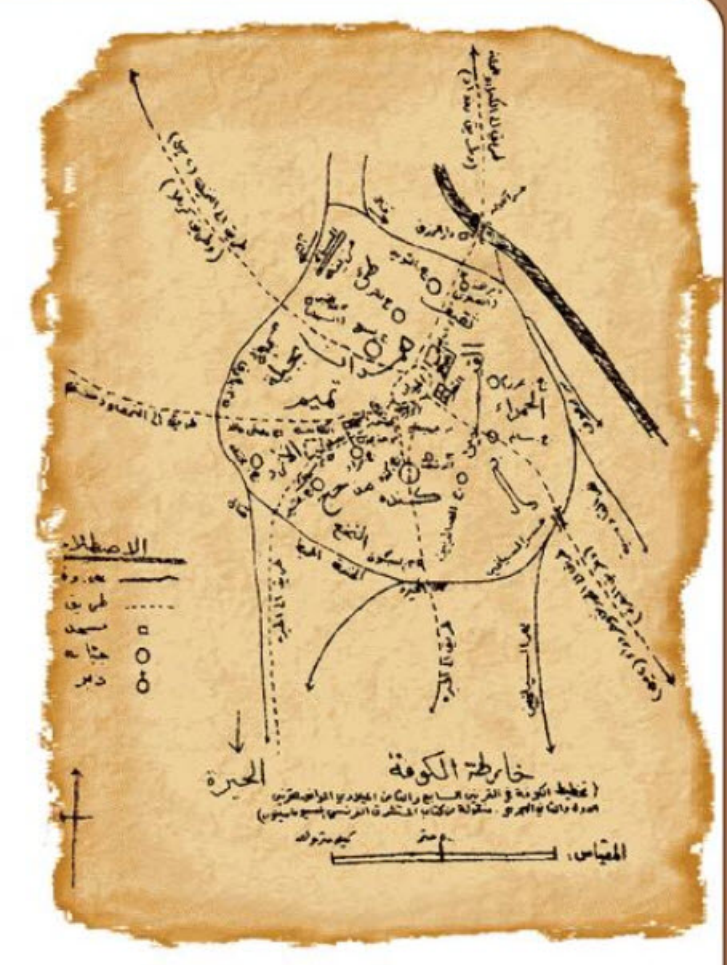

ديوان الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد موسى تقي الخلخالي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

الجواهر المصفوفة في فضائل الكوفة

- شـــعر -

الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ

الكوفـــة الروحـــاء مـــا أدراكـــا ... هـــا هـــي قـــد طالـــت الأفلاكـــا
الكوفـــة الـــشماء بنـــد العـــسكر ... عريسة الليـث الهـصور القـسور
وكوفـة الجنـد المـساعير الـربط ... معرس الحمـس المغـاوير الفـرط
مربـــع أهـــل البيـــت والقرابـــه ... والـــصفوة الغـــر مـــن الـــصحابه
البلـــدة المريئـــة المريعـــه ... المـــشرب البـــارد والـــشريعه
منتجـــع غـــض ومـــاء عـــذب ... مرتبـــع رطـــب وعـــيش خـــصب
كأنمـــا نـــسيمها العبيـــر ... كأنمـــا رضراضـــها الكـــافور
المـاء يـأتي الأرض عفـواً صـفوا ... ويجعـل المرعـى غثـاء أحـوى
كنـــز الإيمـــان حجـــة الإســـلام ... قلـــة كـــل بهمـــة مقـــدام
جمجمـــة العـــرب ســـيف الله ... ليس له في الطعـن مـن مـضاهي
ورمحـــه يـــضعه حيـــث يـــشا ... ويفعـــل الله العزيـــز مـــا يـــشا
وقبـــة الإســـلام دار حيـــدر ... مـــأوى ولـــي الله ســـاقي الكـــوثر
ينتـــصر الله بأهلهـــا الغـــرر ... فهـم مـوالي حيـدر خيـر البـشر
وأهلهـــا الخيـــار أهـــل الله ... بهـــم ملائـــك الـــسما تبـــاهي
إيـــوان ديـــن الله يـــسبكرّ ... وقبـــة الإيمـــان تـــشمخرّ
يحـــن كـــل مـــسلم إليهـــا ... يفـــد كـــل مـــؤمن عليهـــا
رابعـــة المـــساجد المعظمـــه ... فـــوح شـــميم مكـــة المكرمـــه
ودار هجـــرة الوصـــي حيـــدر ... وبيتـــه المنـــور المطهـــر
مثـواه بعـد يثـرب المحبوبـه ... خيـرة الـبلاد بعـد طيبـه
أحـــب بقعـــة إلـــى النبـــي ... روضـــة حيـــدر، ثـــوى علـــي
ومـسجد الكوفـة فـي المـساجد ... مـن أرفـع البيـوت والمعابـد

ما مسجد أبين فضلاً منه ... قل ما تشا فيه، وحدث عنه
في مسجد الكوفة صلى الأنبيا ... ألف نبي وكذاك الأوصيا
فيه عصا موسى وتلك آية ... وهي لعمري غاية النهاية
وعنده الشجرة اليقطين ... والحق والإيمان واليقين
وفار في الزاوية التنور ... وسجرت في أرضه البحور
يغوث فيه ويعوق هلكا ... يزاحم الفلك فيه الفلكا
وفيه بورك مصلى نوح ... مسرة النفس وروح الروح
وشيخ آل الله إبراهيمُ ... كان به مؤوباً يقيمُ
يحشر من رحبه المطهره ... سبعون ألفاً شهداء بره
ليس على المؤمن من حساب ... في لوحه المحفوظ والكتاب
وروضة وسطه وجنه ... عالية روحاء مطمئنه
وانفجرت فيه ثلاث أعين ... كالمزن في اليوم المطير تهتن
يطهر الله بها تطهيرا ... يتبر الله بها تتبيرا
محرابه يطاول الضراحا ... رحبه تروح الأرواحا
مسجده مرحب محرم ... مشهده مبجل معظم
بوركت الكوفة ست الأمكنه ... بفوح ذكرها تطيب الأزمنه
(يا حبذا مقالنا بالكوفه) ... (أرض سواء سهلة معروفه)
سلسالها عذب فرات كوثر ... ختامه مسك وند عنبر
وروضها المئناف عدن أخرى ... تأريخ طيبا وتضوع عطرا
وهذه العبقة من شميمها ... وهذه الخرزة من تطيمها
وهذه النفخة من أنفاسها ... وهذه الآسة من غراسها
والحمد لله على النعماء ... عدد ما في الأرض والسماء
سبحانه ما هبت الرياح ... وما طوى سدل الدجى